

من يدافع عن رسول الله ﷺ | درس نادر للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بإذن الله تعالى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. نشكر واحسن نبينا محمد صلى الله عليه كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:00](#)

للعالمين انك حميد مجيد. رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه وسلم قال وهذا الحب هو الذي كان يميز اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. سائر الاقوال الذين - [00:01:30](#)

يعني عند سماع القرآن. يسمع القرآن من غرفة قلوبهم لا يكادون يفطرون. نحن الصحابة من كان يفعل ذلك. كان يصلي مئة ركعة. او كما ينسب في بعض الدول من اول الى اخر صحابي - [00:02:30](#)

انه كان يصلي ومع ذلك فلا يبلغ هؤلاء شكوى الصحابة كما قال وكما قال ابن عمر الذي لم يجد هؤلاء انهم كانوا يعبدون الله بقلب وحكم. قال تعالى سلم من ابن عمر مثلاً خرج من الف ركعة ويصلي بالليل - [00:03:40](#)

الذي امرنا الله عز وجل بها. على موجهة الى رسوله صلى الله عليه وسلم وانه لا يجوز لك ان تعبد الله كما تحب او كما ترضى. بل لك سيد ادم - [00:04:20](#)

ينبغي ان تثبت قدميك على الصراط. ويسألك السرعة من العمل بكل بطء في العمل رضي الله عنه. لما رفعت الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنه. فاعتزل سعيد غير الله وبنى له قصراً في عقيم - [00:04:50](#)

فقال انها فاقدت عليه بداية الطيور المصرية. وقال جماعة الطريق يميناً. السبب يمين. وقال جماعة الطريق وكنا نحن لا ننجي حتى تنجي يشير الى ان الذين قالوا الطريق يميناً اجتهدوا - [00:05:20](#)

والذين قالوا اما نحن فكنا لا نشئ حتى تنتهي فلما جاء كانوا على العهد الاول اي على سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. المهم مسألة السرعة بالمشي. هذه مسألة المسؤولية. وبعدين يعني - [00:06:10](#)

واذا زاد ايمانه زاد اثنتين ومسألة البطء والسرعة بزيادة الايمان ونقصانه ان قد تسبقه في مراحل اخرى في سبيله الى الله عز وجل. ليه؟ لان هؤلاء السادة الى الله عز وجل له العذاب. يناقشون له - [00:06:50](#)

حتى يدخل المنزل في وقت محدد. له شيطان شيطان بالانس والجن التي فلا يزال يلتفت ويرد على هذا. ولكن بهذا انه على الطريق التي تعرض للمسلم تعريف له فيما يتعلق باستقامة على الدين - [00:07:30](#)

لان نبيك صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان هذه الامة تتفق على ثلاث وسبعين جزء الا واحدة. قال ما عليه اليوم انا واصحابي من ثلاثة وسبعين فرقاً هو جزء ممتحن فعلاً - [00:08:20](#)

لان المسألة متعلقة فانا مسألة الجماهير العظيمة عن الفرق الثلاث والسبعين وعن الفرقة الناجية. يقول نعم. اقول لهم صف لي مذهب الفرقة ان كنت صادقاً وان كنت داعياً لا يلتزم احد يعرف صفات الفرقة الناجية. مع انها - [00:08:50](#)

يصبرون على اي شيء. الا ما يدخل دينهم ولقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يمر على قبر المسجد ونحن ما علمنا ان الموت امنية لاي انسان - [00:09:20](#)

يكون الموت حينئذ مخرجه وليس امنية. الاماني تحتاج الى محبة لكن هذا الحي الذي وقع النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو لا يدري على اي شيء يمر. وهذا رجل مسلم - [00:10:00](#)

مؤمن يريد ان يموت على الاسلام. ولا يأمن اذا جاءه مساء لا يكون مؤمناً كافراً. حينئذ يكون الموت لهذا الصنف. يقول في هذا الدين

مكانه. فالجماهير العريضة ممتحنة بانها لا تعرف صفات الفرقة الناجية. وهذا يدل على قلة اضطراب لاجل الاخرون - [00:10:40](#)

ان محبة الله عز وجل. ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. هو الموقف الذي لا يضل راكمه. فاذكره واغمض عينيك وسوف تصرف.

لان الحب يخفف في معية وفي صحبة لا تود ان تختار - [00:11:10](#)

انني اربي المسلمين الان. وانظر الى ما ان اليه حاليا رسول الله صلى الله عليه وسلم والان انتاشر رجل محمد بن عبدالله ولكن محمد بن عبدالله الذي يتبعه على الف مليون انسان الدول - [00:11:40](#)

ان تسحب السفير من السعودية وانت سمعت السفينة. طبعاً سحب السفير في مساء الدول متواضعة للغاية. يعني لماذا تحمل السعودية كثير منا؟ لان انت تأمل الصحيفة ان تعتزل فقط لا غير. لو اعتزلت الصحيفة ما سحب السفينة - [00:12:30](#)

خلاص انتهى كل شيء اعد النبي صلى الله عليه وسلم هين الى هذا الحد. يشتمه ويلقي الناس. خلاص انتهت المشكلة انا اقول لكم حكم الشرع الذي ذهب اليه الائمة الاربعة. وجماهير اصحابهم - [00:13:00](#)

لو سب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا حلمه القتل يسب وكذلك لو سب النبي صلى الله عليه وسلم هذا يخرج من الملة وهذا اجماع حكاه اسحاق رحمه الله عن سائر - [00:13:30](#)

والذي يسب دين الله عز وجل كافرا خارج من الملة. ايضاً صدق الله عز وجل يسب النبي صلى الله عليه وسلم يسب دين الله عز وجل. فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

واغتسل بخلاف النبي عليه الصلاة والسلام ليه؟ حتى لا يصير عنده صلى الله عليه وسلم كان خلاص ويسب ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يسمح بهذا الا هل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال نساء المسلمين وبتاع ستة فالزمه النبي صلى الله عليه وسلم وتقول خدعت محمداً لا يوجد المؤمن من جحر مرتين وامر به فقتل. اساءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

واشد عليه الصلاة والسلام ينبغي ان محمية. عليه الصلاة والسلام. فلما والدول الاسلامية كحكومات تترك المسألة هل الشعوب تستطيع ان تؤدب اعمال الاسلام؟ نعم تستطيع قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم انا كبيئات المستهزئين. وهذه اية عام - [00:16:30](#)

الا ان تقوم الساعة. لا يستهزئ به رجل الا اذن. وعوق وقد شكى ابن الاسلام ابن تيمية رحمه الله. في كتابه الماتع الرائع. الذي يوزن في الذهب فالارجو من كل الحضور ان هذا الكتاب وان يسألوه وان يقرأوه. كتاب اسمه الصائم المجنون على شركة الرسول - [00:17:10](#)

ما اعمل كتابا في هذا الباب يجب ولا يكتفي به. وامامه شيخ الاسلام يقول له ثلاثين سنة سب النبي صلى الله عليه وسلم. فاراد ان عليه الصلاة والسلام. ما ترك شاردة ولا - [00:17:40](#)

يقول في هذا الكتاب ممن كانوا يحاصرون قل كنا نحاصر الحزب ولا نكاد نفتحه الا بشق الانفس. حسن المسلمين عندما تنتهي النفقة والاكل والشرب احاصروا حصن مرة. فسبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

قال فكنا صلى الله عليه وسلم معا قلوبنا خيرا مما نجمع. يعني يبقى اهل العلم المسلمين يفرحوا صلى الله عليه وسلم تستطيع ان تؤدب اعدائك مثلا ليس لها قيمة يعني - [00:19:10](#)

على سد النبي عليه الصلاة والسلام ما وصلوا الى بيت الا لعلمهم ان رد فعل المسلمين سيساوي صفر ان المسلمين اللي اول بس من النبي يغسلوا هذا الشمس اللي هو معين على ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم. حاجة حاجة - [00:20:20](#)

نجحني السفير العلاقات مقطوعة بسبب سد الوزراء لحد النهاردة عشان الشعوب تستطيع لكن ينبغي عليها ان الوحيد الاساسي الرئيسي اذا افتى العلماء بشيء ينبغي على ان تكون ضيعة في ايدي علمائها. لانه لا خير فيها الا ببقاء علماء الدين - [00:21:00](#)

يستطيع المرء ان يستغني عن معاوية شراب خمسة عشر يوما. وقد يصل الامر الى ذلك على قد احتمال الانسان. ولا يستطيع ولا يدلك على ربك الا اهل العلم. لذلك قال النبي - [00:22:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم يتبعه اتزاعا من الناس. لكن العلم حتى اذا لم يبق عالما اتبع الناس رؤوس جهالا فاتوا العلم اضل واضل. انتم طبعا كلکم - [00:22:20](#)

علشان يعني يعتدوا عند المرأة النبي شيخ الازهر قال يعني نهينا عن سد الاموات ويعني عشان مات مش قادر فجعل النبي ميتا كأبي بيت. لا والله لم يمت. ولا رآه من - [00:22:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما هذا؟ مع ان دي المؤسسة الرسمية عندنا هو ده دي الشامة بتاعتنا اللي مات ده ينظرون اليه. زي ما حصل برضو في منطقة بردو شيخ الازهر من البنات وفي السنوات المغربيات - [00:23:30](#)

فرنسا دولة علمانية علمانية يعني ان يتدين بما يريد بمنتهى ولا حاجة انت حر هات جاموسة واقعد في الشارع افتحوها. ادي المعنى العامية. رين بلاش يعترضوا على الحجاب ولا يعترضوا على اليهود ولا يعترضوا على الواجبات - [00:24:00](#)

ولا حتى يتدخل رئيس الدولة ويقول انا مع منع الفداء. وزير التعليم يمنع البلاستيك يريد وزير الداخلية الفرنسي وهو عايز يترشح لرئاسة الجمهورية في الفترة القادمة. وجاي عايز يكسب اصوات ستة ملايين - [00:24:40](#)

ازاي قال ان اي دولة من الدول لها قانون ينبغي على المواطنين في الدولة ان يحترموا القانون محمد والله الذين ان يكون التمسك بدينه. قال وان تولد يستبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم - [00:25:00](#)

ينجيك كله. الاجابة تيجي ازاي الزواج الصالح لماذا تعيش؟ والاب عارف لماذا في هذه الدنيا خلقنا لنعبد الله ونزول عن ايه؟ هي دي مهمتنا في الحياة. ليس لنا غيرها ولنكون شديد العصبي لديننا وللفتنام. النهاردة - [00:26:10](#)

يشتم الاسلام يبقى حرية انا عايز اقول ان الرجولة لن تكون الافضل قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما رواه بني في كتاب عياله. قال اني لاحمي الله عز وجل من صلب نسمة موحدة - [00:26:50](#)

ان يخرج الله عز وجل من اصلة المسلمين من يعبدوه ويوحدوه وينصرون اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك للعروسين وان يبارك عليهما وان يجمع بينهما في خير الشيطان لي ولكم - [00:27:30](#)

وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:28:00](#)